

تاج العروس من جواهر القاموس

حَجْرٌ : لغة لبني سُلَيْمٍ يقال لها : حَجْرٌ لبني سُلَيْمٍ ويكسر في هذه . حَجْرٌ : جبلٌ أيضاً ببلاد غَطَفَانَ . حَجْرٌ : ع باليمن وهو غير حَجْرٍ بالضم . وسيأتي . حَجْرٌ : ع به وقعة بين دَوْسٍ وكنانة . حَجْرٌ : جمع حَجْرَةٍ للناحية كجمرة وجمرة كالحجرات محرّكة على القياس والحواجر فيما أنشده ثعلب : . " سَقَانَا فلم تهجّا من الجوع نَقْرَةَ سَمَاراً كَابِطِ الذُّبِ سُوْدِ حَوَاجِرُهُ " . قال ابن سيده : ولم يُفَسِّرْه وعندى أنه جمع حَجْرَةٍ التي هي الناحية على غير قياسٍ وله نظائر . وحجرات العسكر : ناحيتاه من الميمنة والميسرة وقال :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجْرَتِيهِمْ ... وَنَجَمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادٍ . وفي الحديث : للنساء حَجْرَتَا الطَّرِيقِ أَي ناحيتاه . وحجرة القوم : ناحية دارهم . وفي المثل : فلانٌ يرعى وسطاً ويرى بص حَجْرَةَ أَي ناحية وقال ابن بريّ يضرّب في الرّجل يكون وسط القوم إذا كانوا في خير وإذا صاروا إلى شرّ تركهم وربّما بص ناحية قال : ويقال إن هذا المثل لـعيلان بن مضر . وفي حديث أبي الدرداء : " رأيت رجلاً يسير حَجْرَةَ " أَي ناحية مُذْفَرِداً وفي حديث عليّ رضي الله عنه : الحُكْمُ □ : " ودع عنك نهياً صريحاً في حَجْرَاتِهِ .

مثالٌ يضرّب في من ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو أجل منه وهو صدّر بيت لامرئ القيس :

فدع عنك نهياً صريحاً في حَجْرَاتِهِ ... ولكنّ حدِيثاً ما حدِيثُ الرَّوَاحِلِ . أَي دَع النَّهْبَ الذي نهب من زواجرِك وحدّ ثنّي حديث الرّواحل وهي الإبل التي ذهبت بها ما فعلت .

حَجْرٌ : ثلاثٌ قبائل : الأولى : حَجْرٌ ذِي رُعَيْنٍ وفي بعض نُسَخِ الأَنساب : حَجْرٌ رُعَيْنٌ بحدف ذي أبُو القَبِيلَةِ واسمُ ذِي رُعَيْنٍ يَرِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَهْلٍ بنِ عَمْرٍو بنِ قَيْسِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ جُشَمِ ابنِ عبد شمس بنِ وائل بنِ الغَوْثِ بنِ قَطَانَ بنِ عَرِيْبِ بنِ زُهَيْرِ بنِ أُنْمِ بنِ الهَمَيْسَعِ بنِ حَمِيْرٍ منهم عبّاس بنُ خُلَيْدِ التَّابِعِيِّ يروى عن عبد الله بنِ عُمَرَ وأبي الدرداء عنه أبو هانئ حميد بن هانئ قال أبو زرعة : ثيقة .

وعُقَيْدِلُ بْنُ بَاقِلِ الْحَجْرِيِّ حَجْرُ رُءَيْنِ ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْحَجْرِيِّ الْعَارِضُ كَانَ عَلَى عَرَضِ الْجَيْوشِ بِمِصْرَ ، وَهَشَامُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَّةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ الْحَجْرِيِّ الْمِصْرِيِّ رَوَى عَنْهُ أُسَامَةُ بْنُ إِسَافٍ وَذُرَّيَّتُهُ مِنْهُمْ : أَبُو قُرَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ هَشَامِ الْحَجْرِيِّ يَرَوِي عَنْهُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْمِصْرِيِّ ، وَمِنْ حَجْرِ رُءَيْنِ : سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْحَجْرِيِّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَعْمَى ، وَأَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ بْنُ رَاشِدِ الْمُؤَذِّنِ الْبَصْرِيِّ وَسَيِّدُ تِي فِي كَلَامِ الْمَصْنُوفِ ، وَالثَّانِيَةُ : حَجْرُ حِمَيْرَ مِنْهَا : مُخْتَارُ الْحَجْرِيِّ رَوَى عَنْهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَمُعَاوِيَةَ بْنُ نَهْيِكِ الْحَجْرِيِّ رَوَى عَنْهُ زُعَيْمُ الرُّءَيْنِيِّ وَهُمَا مِنْ حَجْرِ حِمَيْرَ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ وَالصَّوَابُ أَنَّ حَجْرَ حِمَيْرَ عَيْنُ حَجْرِ رُءَيْنِ سِيَّاقُ النَّسَبِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَهُ الْبُلْبَيْسِيُّ .

وَمِنْ حَجْرِ الْأَزْدِ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ وَهُوَ حَجْرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مَزْرِيْقِيَا بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ مَارَانَ بْنِ الْأَزْدِ : الْحَافِظَانِ الْجَلِيلَانِ الْعَظِيمَانِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ الْمِصْرِيِّ وَآلُ بَيْتِهِ وَالْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيِّ الْفَقِيهِ الْحَنْفِيُّ عِدَادُهُ فِي حَجْرِ الْأَزْدِ قَالَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ وَكَانَ ثِقَّةً نَبِيلاً فَفَقِيهَاً عَالِماً لَمْ يَخْلُفْ مِثْلَهُ وَوُلِدَ سَنَةَ